[488] قد خشيت أن يدال هؤلاء القوم عليكم (1) بطاعتهم إمامهم ومعصيتكم إمامكم، وبأدائهم الامانة وخيانتكم، وبصلاحهم في أرضهم وفسادكم في أرضكم، وباجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم، حتى تطول دولتهم وحتى لايدعوا (2) □ محرما إلا استحلوه حتى لا يبقى بيت وبر ولابيت مدر إلا دخله جورهم وظلمهم حتى يقوم الباكيان، باك يبكي لدينه، وباك يبكي لدنياه، وحتى لا يكون منكم إلا نافعا لهم أو غير ضاربهم، وحتى يكون نصرة (3) أحدكم منهم كنصرة العبد من سيده، إذا شهده أطاعه، _____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) تقريب ابن حجر: مسيب بن نجبة بفتح النون والجيم والباء الموحدة الكوفى مخضرم من الثانية مقبول قتل سنة خمس وستين انتهى. وأقول: قد سمعت في ترجمة سليمان بن صرد نقل ابن الاثير أنه كان من التوابين قتلوا بعد الحسين - عليه السلام - سنة خمس وستين حيث كانوا يطالبون بثأر الحسين (ع) وقال المحدث القمى (ره) في سفينة البحار: (ان أحد التوابين قتل مع سليمان بن صرد بعين الوردة سنة خمس وستين، وقد ذكرنا مقتله في نفس المهموم). _____ 1 - فليعلم أنه قد نقل علم الهدى (ره) في الشافي (ص 203 من الطبعة القديمة) وشيخ الطائفة (ره) في تلخيص الشافي (ص 48 من الجزء الثالث من طبعة النجف) وكذا المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب النوادر (ص 727، س 18) لكنه نقلا عن ابن أبى الحديد عن شيخه أبى القاسم البلخى باسنادهم (عن المسيب بن نجبة أنه قال: بينا على (ع) يخطب إذ قام أعرابي فصاح: وامظلمتاه فاستدناه على (ع) فلما دنا قال: انما لك مظلمة واحدة وأنا قد ظلمت عدد المدر والوبر) وبما أنهم رووه عن ابراهيم الثقفى في جملة الروايات التى ؟ رووها عنه (ع) في تظلمه فعلى ذلك من المحتمل أن تكون الرواية هنا ساقطة من الكتاب بقرينة ما قبلها كما أشرنا إليه، أو أنهم رووه عن الثقفى (ره) لكن من غير كتاب الغارات فتفطن. 2 - أورد الرضى - رضى ا□ عنه - في نهج البلاغة في باب المختار من الخطب تحت عنوان (من كلام له (ع)) (انظر شرح النهج لابن أبى الحديد، ج 1، ص 186): (وا□ لا يزالون حتى لايدعوا □ محرما الا استحلوه، ولا عقدا الا حلوه، وحتى لا يبقى بيت مدر ولا وبر (الخطبة إلى آخرها). 3 - في الاصل: (زجرة) والمظنون أن الكلمة محرفة عن (نصرة) بقرينة ما سيأتي.

_____